

هو المنادي بين الأرض والسماء

قَدْ ظَهَرَتْ مِنْ بَحْرِ الْبَيَانِ أَمْوَاجُ الْعِرْفَانِ طَوْبَى لِمَنْ شَهَدَ وَرَأَى وَوَيْلٌ لِلْغَافِلِينَ، إِنَّ السَّدْرَةَ ثُنَادِيٌّ
بِأَعْلَى الْنَّدَاءِ وَتَدْعُ الْكُلُّ إِلَى الْأَفْقِ الْأَعْلَى وَلَكِنَّ النَّاسَ أَكْثَرُهُمْ مِنَ الْمُعْرِضِينَ، قَدْ أَعْرَضُوا عَنِ
الْحَقِّ مُقْبِلِينَ إِلَى مَظَاهِرِ الْأَوْهَامِ يَسْهُدُ بِذَلِكَ مَنْ عِنْدُهُ كِتَابٌ مُبِينٌ، يَا عَلَامُ يَدْكُرُكَ الْعَالَمُ مِنْ شَطْرِ
السَّجْنِ بِمَا يَنْطِقُ بِهِ الْعَالَمُ قَدْ أَتَى مَالِكُ الْقِدَمِ بِأَمْرٍ مُبِينٍ، طَوْبَى لِعَالَمٍ أَقْبَلَ إِلَى أَفْقِيِّ إِنَّهُ مِنْ أَعْلَى
الْخَلْقِ لَدَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، تَمَسَّكُوا بِحَبْلِيٍّ وَتَشَبَّهُوا بِذَلِيلٍ عِنَايَتِيٍّ أَنَا الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا أَشَاءُ يَسْهُدُ
بِذَلِكَ كُلُّ مُنْصِفٍ بَصِيرٍ، الْبَهَاءُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ وَعَلَى الَّذِينَ أَخْدُوا الْكَأْسَ الْعُلِيَا بِاسْمِ مَالِكٍ
الْوَرَى وَشَرِبُوا مِنْهَا بِاسْمِهِ الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ، قُلْ إِنَّهَا لَهِيَ الْكَلِمَةُ الْعُلِيَا الَّتِي فِيهَا رَحِيقٌ حُبِّيٌّ طَوْبَى
لِلشَّارِبِينَ.